

84224 – هل عليه إثم إذا اقترض لغيره ولم يسدد ؟

السؤال

إذا شخص أخذ ديناً باسمي ولكن الدين ليس لي بل له هل على شيء إذا لم يسدد ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي يفهم من سؤالك أنك تريد أخذ قرض باسمك ، ليستفيد منه شخص آخر ، وهذا الشخص قد يسدد وقد لا يسدد ، وفي هذه الحالة أنت المطالب شرعاً بسداد القرض لأنك أخذته في الظاهر لك ، والمقرض إنما أعطى القرض على أنه لك .

وإذا علمت من حال المقترض أنه لن يسدد فلا ينبغي لك أن تعينه على هذا القرض ، لأنه بذلك ظالم معتدٍ ، معرض نفسه للعقوبة الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ) رواه البخاري (2387) .

إلا إذا قصدت السداد عنه إذا امتنع من السداد ، فلا حرج في ذلك ، وتكون قصدت الإحسان إليه بهذا المال .

والحاصل : أن القرض مادام باسمك ، فأنت المسئول شرعاً عن أدائه .

والله أعلم .